

ملكُ الأمطارُ

طفلٌ أشيب

عيناه تكحلُّنا بالعسل الأسود والأسرار

وابتلَّتْ في شفتيه الشمسُ نهاراً بعد نهار

واخضرتْ - من قدميه العاريتين - وأعشبت

الأحجار . .

ملكُ الأمطار

يطوي في كفيه مظلتَه الخضراء

ويهبش على أغنام الصيف بفرع من صفصاف

ينكفيء على قنوات الطمي ويشرب وجه

الشمس السابح في التيار

ويجمَعُ في رثبه عمير الأرض . .

ملكُ الأمطار